

بالأرقام □□ إنفاق 866.8 مليار جنيه على الطعام والشراب في مصر خلال 2022



الاثنين 9 مايو 2022 08:35 م

توقعت مؤسسة الأبحاث الدولية "فيتش سليوشنز" أن تتباطأ نسب نمو الإنفاق السنوي للأسر المصرية على الغذاء والمشروبات غير الكحولية خلال العام الجاري، في حين سيشهد الإنفاق على التبغ والمواد الكحولية إنفاقاً أعلى، وفقاً لتقرير حديث□

كم ستنفق الأسر؟

إجمالي ما ستنفقه الأسر متوقع أن يصل لـ 2.67 تريليون جنيه في 2022، منها 1.72 تريليون للاحتياجات الأساسية و950 مليار لغير الأساسية□

لكن بسبب ارتفاع التضخم وإلغاء حكومة الانقلاب للدعم، سيتباطأ نمو الإنفاق على الغذاء والملابس والسلع المنزلية فيما سينمو الإنفاق على المشروبات الكحولية والتبغ، حيث سينمو الإنفاق على الغذاء بـ9.9% مقابل 11.1% نمووا للإنفاق على المشروبات الكحولية□ وسيبلغ حجم الإنفاق نحو 866.8 مليار جنيه على الطعام والمشروبات غير الكحولية، بنمو 9.9%، ويمثل هذا تباطؤاً طفيفاً في النمو، حيث يعود الإنفاق الاستهلاكي على المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية إلى مسار النمو الطبيعي بعد عامين من الزيادة□ فيما سيبلغ حجم الإنفاق نحو 138 مليار جنيه على المشروبات الكحولية والتبغ، موزعة بواقع 93.2 مليار جنيه للمشروبات الكحولية، و44.8 مليار جنيه للتبغ، بحسب تقرير فيتش، وهو إنفاق أعلى بـ11.1% من العام الماضي□ يقول التقرير: "في الفترة التي سبقت إجراءات الإغلاق والتباعد الاجتماعي، توافد المستهلكون على منافذ البقالة الجماعية لتخزين منتجات الطعام والشراب، وكان هذا أحد أسباب النمو الكبير في الإنفاق". ظل الإنفاق على الغذاء قوياً خلال عام 2021، حيث نما بنسبة 11.6% على مدار العام، ويأتي ذلك بدعم من النمو الاقتصادي المستمر، فضلاً عن إجراءات التحفيز خلال عام 2021، ما يسمح للمصريين بشراء مزيد من المواد الغذائية والمشروبات، فضلاً عن اختيار المزيد من المنتجات المتميزة□

الحال بعد 5 سنوات

توقعت "فيتش" أن ينمو الإنفاق على الطعام والمشروبات غير الكحولية بمعدل سنوي متوسط يبلغ 9.6% حتى عام 2026 ليصل إلى 1.25 تريليون جنيه، وسيظل يشكل نحو 94% من إجمالي الإنفاق على الطعام والمشروبات غير الكحولية□ سيستمر الإنفاق على الغذاء في تسجيل معدلات نمو قوية مع انتقال المزيد من المستهلكين من المنتجات الغذائية غير المعبأة إلى الأغذية المعبأة، مدفوعة بالتحضر والاستثمار في قطاع البيع بالتجزئة للبقالة□

الكحوليات تُسيطر

يقول التقرير إن الإنفاق على المشروبات الكحولية يمثل ما يقرب من ثلثي إجمالي الإنفاق على الكحول ومنتجات التبغ□ وسينمو الإنفاق على المشروبات الكحولية والتبغ بمعدل 10.7% سنوياً على المدى المتوسط، ما يرفعه إلى قيمة 206.4 بحلول نهاية عام 2026. "من المهم ملاحظة أنه في حين أن العديد من المواطنين لا يشربون في الأماكن العامة، فإن البعض يشتري الكحول للشرب بشكل خاص في المنزل".

الملابس والأجهزة والأثاث

وبالنسبة لاستهلاك المصريين في الملابس والأحذية، فقد أشار التقرير إلى أنها بلغت 134.6 مليار دولار بنسبة تغير تبلغ 10%. وبلغت قيمة استهلاك الأجهزة المنزلية والأثاث 58 مليار دولار، بنسبة تغير بلغت 10.5%. فيما بلغت نسبة الإنفاق في أدوات العناية الشخصية 34 مليار دولار، وهي تشكل نسبة تغير 9%، فيما بلغت قيمة الإنفاق في "أشياء أخرى" مليار وأربعمئة وخمسة وستين مليار دولار، بنسبة تغير 10.7%.

وأشارت "فيتش" إلى أن التقرير لم يتضمن الأرقام التفصيلية لمجالات الإنفاق الأخرى كالصحة والتعليم، والمواصلات، والاتصالات، وغيرها، وكانت "فيتش سليوشنز" توقعت ارتفاع الإنفاق على الأطعمة والمشروبات الكحولية وغير الكحولية بالإضافة إلى التبغ، ليصل إلى 1.155 تريليون جنيه بحلول العام 2025، مقابل 766.8 مليار جنيه خلال عام 2020، بزيادة 57%.